



الرسم والخط يجتمعان في تشكيل متناسق (تصوير محيي الدين)

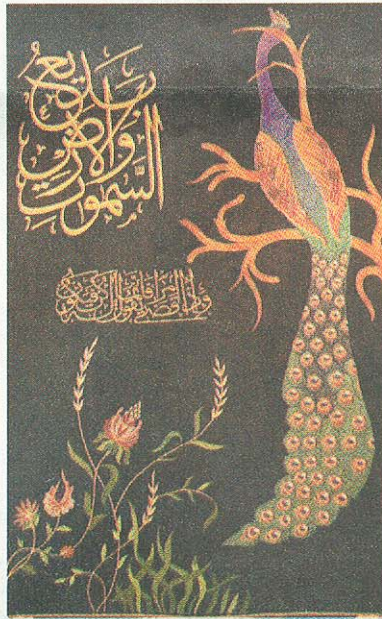
«من وحي الإيمان»

عديلة بندقي تعرض إيقاعات الحرف والزخرفة

عمر شبانة

القرآنية والمأثورات من الأقوال ذات المصدر الديني هي الحاضرة أبداً، وتأتي تصاميمها بشكل وملس وألوان متنوعة، لكن تغلب عليها الدقة والألوان الدافئة، وهي تستخدم في ذلك الخيوط والأقمشة المختلفة وبوسائل عدة تبرز مهارات فنية وخيالاً مبتكراً يمنح الإحساس بقوة الرباط بين الإسلام والفن من خلال محاولة للتغلب على الاختلافات في اللغة والثقافة وحتى العقيدة في الوقت نفسه، فهي صاحبة رسالة وفنائة في أن. وبموازاة الأشكال التي تبتكرها، فهي تمنح حركة الحرف ثيمة موسيقية تختلف من لوحة إلى أخرى، وتمتزج فيها نغمات الحروف بين المد والانثناء أو الانحناء لتمنح للحرف شكلاً جديداً يتناغم مع الحروف الأخرى في الكلمة، ويعطي للكلمة القدرة على التواصل والتناغم مع غيرها من الكلمات، في حركة تقارب نصاً بأبعاد روحية يكتسبها من علاقات العناصر في ما بينها وليس من قدسية النص نفسه. وفي ذلك ما يمنح العمل أصالته وتفرد، رغم انتمائه إلى التاريخ والتراث في هذا المجال.

وتستفيد الفنانة التي ولدت في جنوب أفريقيا وعاشت في باكستان من تجارب طويلة في الحياة والعلاقة مع الجاليات الإسلامية، وقد حظيت أعمالها باهتمام جامعي الأعمال الفنية التي تزين الجدران.



من أعمالها

التي تعمل على تزيين تصاميمها ومطرازاتها بخيوط حريرية بأيات من القرآن الكريم. وفي التجربة الشاملة للفنانة تظل الآيات

دبي - تقدم الفنانة السعودية عديلة بندقي في معرضها «من وحي الإيمان» المقام حالياً في غاليري «موندو آرت» في «مول الإمارات» بدبي تجربة جديدة في الفن العربي الإسلامي.

ويأتي جديد تجربة بندقي، من خلال مفردات التجربة وعناوينها الأساسية، حيث تقوم على عناصر عربية إسلامية معروفة وتعمل الفنانة على توظيفها في لوحات ذات حجم كبير، وتستخدم فيها العناصر الحروفية واللونية والزخرفية على نحو يخدم رؤية دينية واضحة المعالم، كما يلعب دوراً وظيفياً إضافة إلى دوره التزييني.

تمزج الفنانة بين الخط العربي بأنواعه، الكوفي والثلاث والنسخ وغيرها، وبين الزخرفة العربية بأشكالها النباتية والهندسية، فهي تنكئ على تجربة في الرسم على القماش بعناوين دينية عريضة أبرزها كسوة الكعبة التي مارستها سنوات بالتعامل مباشرة مع الأسرة الحاكمة في السعودية، ومن ثم فهي تميل في عملها إلى الضخامة في حجم اللوحة، حيث تتجاوز مساحة بعض أعمالها المترين طولاً والمترين عرضاً.

كما تقدم الفنانة جانباً من تجربتها في العمل اليدوي الدقيق على الستائر والسجاد